

## أمسية تربوية (62) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه اهلا وسهلا بكم بعد هذا الانقطاع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي لكم وان يفتح على قلوبنا وان يرزقنا من واسع فضله. ونسأله سبحانه وتعالى يعني خير هذا -

00:00:00

العام الجديد فتحه ونصره وبركته ودهاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا من العمل ما يحب ويرضى سبحانه وتعالى. احبتي في لقاء اليوم كما هو ظاهر من العنوان بعنوان متشاكسون. وكالعادة انا بحب اختيار لفظة او جملة من اية او من حديث -

00:00:20

بحيث ان بحبيس ان آا الانسان لما لو شرب بعض هذه المعاني ثم بعد ذلك قرأ الاية او قرأ الحديث بيحدهس ان هو بيذكر مسل هذه المعاني مرة اخرى. بفضل الله سبحانه وتعالى. طيب -

00:00:43

هذه اللفظة اه التشاكس متشاكسون اه جاءت في سورة الزمر في قول الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا رجلا ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. ورجلًا سلما للرجل. هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل -

00:01:01

اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون. صلى الله عليه وسلم طيب هذا المثل احنا كالعادة قبل ما يكون غرضنا يعني في كثير من الامسيات التربوية اللي بتعتمد على اية -

00:01:22

زي مسلا وكان بين ذلك قوامة او اتصبرون. جعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون. مثل هذه الامسيات اللي بتعتمد على اه اية او حديث بنبدأ الاول ان احنا بنشرح الاية من كلام اهل العلم -

00:01:37

ثم نحاول ان احنا ننزل هذه الاية على واقعنا بحبيس ان احنا الاول نتعلم المعنى العام للاية ثم بعد ذلك اه يعني كيف نستفيد من الآية في واقعنا ياذن الله سبحانه وتعالى؟ طيب -

00:01:50

الاية ضرب الله مثلا. يبقى هذه الاية جاءت حتى بعد ذكر آا في سورة الزمر ذكر ان الله سبحانه وتعالى يضرب امثال الناس في القرآن. وزي ما يقول وبعد هذه الاية اول مثل ضربه الله سبحانه وتعالى في سورة الزمر عن قضية التوحيد لعظم هذه القضية -

00:02:04

وكان في امسية تربوية بعنوان مركبة التوحيد اه كانت اظن نتيجة يعني عن كلام عجيب عن خلل في تصور قضية التوحيد او يعني التعامل معها انها قضية فرعية. يعني قضية توحيد قضية مركبة في الدين. بعث النبي صلى الله عليه وسلم لاجلها -

00:02:22

آا بيكون هذه الامسيات القائمة على الاية بنشرح الاية فيعطيه بيكول ان لاهمية التوحيد ضرب الله سبحانه وتعالى هذا بعد قضية ضرب الامثال في القرآن. تعالىوا نشووف الاية بتتكلم عن ايه؟ ضرب الله مثلا يبقى ده مثل. احنا الاول هنتخيل المثل بصورة -

00:02:40

آا تجسديه تماماً لأن احنا بنشاهد المثل امامنا. ثم بعد ذلك نفهم الغرض من المثل. تمام؟ يعني من من عادات حينما يريد القرآن واحيانا حتى السنة ان آا تبين لنا معنى من معاني الدين -

00:03:00

اه تجسد هذا المعنى في صورة حسية لأن المعاني التجريدية اللي في الذهن قد ينساها الانسان. مثال النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يذكر اصحاب فبحقاره الدنيا. فمر النبي صلى الله عليه وسلم على جدي اسك ميت -

00:03:17

في اذنيه شيء مقطوع اذن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يكون له هذا او ان يشتري هذا فقالوا يا رسول الله، صلى

الله عليه وسلم، لو كان حيا لكان عيبا فيه انه اسك. فقال، صلى الله عليه وسلم، لا الدنيا - 00:03:33

عند الله اهون من هذا عليكم. يبقى اذا لما الصحابي بيتخيل مشهد هذا الجدي الميت المتعفن تقاتل الناس وتصارع الناس على الدنيا  
يعلم حقيقة انهم يتقاولون على حيفة متنية. فهنا رسخت هذه المعانى - 00:03:50

اللي هي اصلا معنى تجريدي ان الدنيا لا تساوي شيئا ولو كانت تساوي عند الله شيئا جناح بعوضة ما سقى منها كافر شربة ماء. لو كان  
اه يعني هذه المعانى - 00:04:10

حتى تستقر في عقل وقلب الانسان جسدت في صورة حسية. فهكذا من المعانى وده كثير في القرآن مثلا انزل من السماء ماء فسالت  
اودية بقدرها. فاحتمل السيل زيد الرابية. ده مثال حسي. مثال حسي اخر وهمن يوقدون عليه في النار - 00:04:20

حلية او متعاع زيد مثله. ده مثل حسي اخر. طيب بعد المثلين قال الله سبحانه وتعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل. قضية الحق  
والباطل والصراع بين الحق والباطل جسدت لنا في صورة نزول الماء وفي الاودية والذهب في آفرن الابتلاء زي ما شرحت ده -  
00:04:37

في صورة آ الرعد هنا الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لنا آ الفارق العظيم بين الموحد والحالة النفسية والسلام النفسي والامان  
والطمأنينة التي يعيشها الموحد في علاقته التوحيدية وهو يصمد الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:57

وبين المشرك الذي آ يعني تعدد الالهة واصبح مشركا غارقا في ارضاء هذه الاية الصوت بيقطع في الفيس اظن ان شاء الله بازن  
الله الصوت يبقى تمام يعني ان شاء الله - 00:05:17

يكون مقطع مش كنا بنقول تعالوا نقرأ الاية. ضرب الله مثلا رجلا. ده الرجل الاول رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلم لرجل.  
الرجل الاول يتنازع فيه كأنهم يملكونه. يريدون ان يتقاطعونه يتقاصلونه. فيه شركاء - 00:05:36

الرجل الاول هو عبد يلتف حوليه مجموعة من الشركاء ليس لديه قبلة واحدة قبلته مرة لهذا الشريك لهذه الالهة ثم لهذه الالهة ثم  
لهذه الالهة اريدكم ان تتخيل مشهد عرض - 00:06:08

محاط بمجموعة من الاسياد يريد ان يرضي هذا وان يرضي هذا ولهؤلاء الاسياد لاحظ هنا ان القرآن وده اسم الدرس  
وصف الحالة التي بين الشركاء وصف الحالة لان كان ممكن واحد يقول ايه؟ طيب هذا العبد ان كان ذكيا وان كان ماهرا وان كان  
حاذقا يستطيع ان يجمع بينهم وان - 00:06:24

وان يضع خطة واسكانية الجمع بين الشركاء وان هو يراضي الشريك ده ويراضي الشريك ده شوية ويراضيهم. لا وصفهم القرآن هذا  
كلام الله سبحانه وتعالى. وصفهم القرآن انهم شركاء يشتراكون فيه. يعني كل واحد يرى ان له حقا فيه - 00:06:50

اذا كان لي حق انا يملك هذا العبد يأمره وينهاه والعبد يسعى في رضاه هؤلاء الشركاء وصفهم الله انهم متشاركون. وده اسم الدرس.  
الرجل الثاني سلما وفيه سالما قراءة. حالة السلم - 00:07:08

والسلام التي فيها هذا الرجل تدل على حالة من الطمأنينة. راجل مستقر هو لا يفكر الا في ارضاء سبئه ايد واحد فقط فالامر  
عنه مستقر حياته كل يوم بالليل الامر عنده منتهي. سيده راضي عنه ولا لا. خلاص راضي عنه خلاص اي حاجة تانية مش مهم.  
خلاص هو مستقر. الثاني لا - 00:07:26

الثاني ييجي ينام طب والسيد الثالث والسيد الرابع والثاني ده زعلان طيب يعمل ايه عشان يرضيهم؟ كيف يرضيهم هم متشاركون.  
يعني متشاركون. تعال نجمع الاقوال التي قيلت في التشاكس. قيل متنازعون - 00:07:49

مختلفون متعارضون متظالمون. الاقوال دي ذكرها الموارد دي خلاص لما تيجي تقرأ آ في مسلا زاد المسير او المرضي هو بيجمع لك  
الاقوال. وتحط الاقوال دي لان غالبا ما فيش بينها تضاد - 00:08:06

وتحط الاقوال دي وتشوف ان الشركاء متنازعون يعني ما فيش بينهم تراضي. طيب هياحولوا يتفقوا لا مختلفون. طيب في بعض  
الاقوال ورد اظن عن ابن زيد انه لا يرضي بالنصف. يعني تقول له ايه؟ طيب نقسم هو مسلا انت - 00:08:23

ستين في المية وده اربعين في المية يقول لك لا يريدك كله. عارف انت ايه مصطلح وانا بحضر يريد ان يكون هو وشركاء ويريد ان

يوحده. يعني طب كيف يوحد الشريك - 00:08:42

اللي بيوحد هو الواحد لا الله الا الله سبحانه وتعالى. كيف يريد هذا الله من هذا العبد؟ او كيف يريد هذا السيد من هذا العبد؟ ان يرضيه وحده. وكده كده يعلم - 00:08:55

ان في شركاء اخرون. فانا عايزك تتخيل حالة شخص عايز يرضي مجموعة من الالهة او عايز يرضي مجموعة من الاصحاء. هؤلاء متنازعون مختلفون متعارضون اخلاقهم سيئة متطالمون في بينهم. لا يرضون بالي حل انصافي وتناصف وحل تقسيم لا يرضون - 00:09:05

بذلك هو حالته النفسية عامل ازاي؟ هو معذب. هذا التشاكس ركز معندي. هذا التشاكس الخارجي يحدث في نفسه. نفسه بتكون نفسية هي متراكمة متضاربة جزء من نفسه يريد ان يرضي هذا الله. وجزء من نفسه يريد ان يرضي هذا السيد. وجزء من نفسه يريد ان يرضي هذه الالهة. تخليل - 00:09:25

المشرك الذي لديه مجموعة من الالهة ويريد ان يرضيهم. والالهة دي متراكمة. انعكاس هذا التشاكس على حالته النفسية. وايضا الرجل اخر رجل سلما لرجل يرضي يريد ان يرضي سيدا واحدا. هذا السلام ينتقل الى نفسه فحال من السلام والطمأنينة - 00:09:47 يبقى اذا ما اريد ان اتكلم عنه اليوم. هذا التشاكس الخارجي ينتقل الى نفوسنا. تمام؟ ده كل ده شرح المثل الحسي فقط. اسقاط ده المفسرين اتكلموا ان هذا مثل ضربه الله للمؤمن والكافر او المشرك الذي يشرك مع الله الالهة اخرى. يريد ان يرضي هذه الالهة وهذه الالهة وهذه الالهة - 00:10:07

خلاص طيب يبقى اول خطوة شرحنا الالية. تاني خطوة الانتقال من المعنى الحسي الذي نراه في المثل الى الحالة النفسية للذى يريد ان يرضي هذه الالهة وحالة نفسية للسلام الذي يعيشها الرجل اخر. يبقى الكافر المشرك الذي لديه الالهة متعددة. ده حالته النفسية حالة ممكنا نسميها حالة - 00:10:27

تشاكس النفس. حالة من عدم الاستقرار وعدم الطمأنينة وعدم الرضا لا يستطيع ان يذوق بردا وسلاما في حياته يعني كل ما يحاول يستقر ما هو ده الالله الثاني يريد طلبا. الثاني خلاص هو مستقر هادئ مطمئن. طيب - 00:10:48

يعني انا كنت ناقل مجموعة من كلام المفسرين آآ من اللي له كلام جميل آآ ابن عطية. ابن عطية بيقول لما ذكر الله تعالى انه ضرب للناس في هذا القرآن من كل مثل والذكر ده مجمل. جاء بعد ذلك بمثل في اهم الامور واعظمها خطرا وهو التوحيد. فمثل تعالى الكافر والعابد للاواثان - 00:11:06

انا هاقول لكم ليه في اخر الكلام آآ باقرأ كلام آآ ابن عطية تمثل تعالى الكافر والعابد للاواثان والشياطين بعد لرجال عده. الرجل عبد لمجموعة من الاصحاء في اخلاقهم في هؤلاء الرجال شکاسة ونقص وعدم مسامحة مش راضي - 00:11:26

فهم لذلك لهذا خد بالك هو هو مركز على قضية التشاكس فهم لذلك اي لاجل ذلك اى عذبون ذلك بيعزبوك ليه لان هما متراكمان مع بعض يتضايقون في اوقاتهم. التضيق بمعنى يعني يدخل بوقت لا تديني وقتكم كله لي ما تديش للالله الثاني شيء - 00:11:45

يتضايقون في اوقاتهم ويضايقون العبد في كثرة العمل. فهو ابدا ناصل. على طول تعban. دايما يشعر بالمنفعة فكذلك عابد الاواثان. الذي يعتقد ان ضره ونفعه عندها عند هذه الالهة وليس عند الله واحد - 00:12:08

هو معذب الفكر بها. وبحراسة حاله منها. طب يريد ده شوية ولا يريد ده شوية ولا يريد العذاب ومتى ارضي صنما منها؟ له في زعمه تفكير فيما يصنع مع الامر. فهو دائمًا وابدا في نصب وفي ضلال - 00:12:27

خد بالك القياس ده اللي انا زكرته عليه. ابن عطية ما توقف بالمثل ده عند قضية عابد الاواثان. شف قال ايه؟ وكذلك الماصانع للناس المرائي الذي لا يفكر في رضا الله فقط. بل يريد ان يرضي هذا ويرضي هذا. الماصانع للناس الممتحن بخدمة البنوك - 00:12:44

عايز يرضي يعني منافق كل شوية عايز يرضي السيد ده ويرضي السيد ده ويرضي الملك ده ويرضي امير هو حالة من

الضغط النفسي انه لن يستطيع ان يرضيهم - 00:13:04

تمام آآ البقاعي بيقول متشاكسون مختلفون عاسرون يتجادلون مع سوء الاخلاق وضيقها وقباحة الشركة بينهم فليس احد منهم يرضي بالانصاف ابدا فهو لا يقدر ان يرضيهم اصلا يعني حال الرضا - 00:13:14

النفسى الناتجة عن ارضاء الشركاء هذه مستحيلة الحصول. تمام؟ ده مستحيلة الحصول. طيب يبقى فهمنا المثل فهمنا اسقاطه رقم اتنين او ممكن رقم ثلاثة في الدرس هذه الالهة هل تصنع يعني ممكن انسان يصنع هذه الالهة ثم يبعدها؟ يعني ممكن انسان يسعى لصناعة حالة التشاكم - 00:13:34

التي تعود عليه بالاذى وبعدم الطمأنينة وبعدم الراحة ممكن ده يحصل؟ قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون يتخذ ومن الناس من يتخذ وفيها تكلف في الفعل. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم مجموعة. بيرحب كل - 00:14:00 فيه شركاء يريد ان يرضي كل الشركاء. والشركاء بطبيعتهم في حالة من التشاكس الدائم. ده طبيعة الشركاء. يريد ان يرضي الشركاء الانداد التي هو التي اتخذها بنفسه وهذه الانداد لا ترضى وكل ند كل شريك كل الله واتخذه يريد له - 00:14:23 خلاص ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. لكن الذين امنوا اشد حبا لله. يعني ممكن انسان شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه اتخاذ الله هواه. اجمل يعني من من شروحات الجميلة الاية دي ابن عاشور استفاض فيها لمن يريد ان يرجع فيها. اتخاذ الله هو - 00:14:44

صنع الله جعل الله الله الله الله الهوى. انت متخليل؟ يعني تعب على الهوى وظل يغذي هواه حتى اصبح الهوى لها لما تيجي تشفوف الحديث اتذكره آآ الامام النووي وغيره في الاربعين النووية - 00:15:06 لا يؤمن احدكم آآ حتى يكون هواه تبعا لما جئت به في الاية الله هواء الهوى هو متبع هو الله هو سيد. هنا المؤمن جعل الهوى تابعا. يعني ممكن انسان - 00:15:24

يصنع من اهوائه الله يسعى لارضائها ويسعى لاسعادها. وهذه الاهواء وهذه الالهة بطبيعة الحال هي متشاكسه اقطع الانسان بنفسه اهواء والهه يسعى لارضائها تعود عليه بحالة من عدم السلام النفسي؟ نعم وهذا يحدث - 00:15:41 قال صلي الله عليه وسلم انا لا اتكلم هنا يعني مفهوم الله وتحرير مفهوم الله وكلمة الله امر مركزي في الدين آآ وكان آآ فريد الانصاري له مقالة اسمها جمالية التوحيد. شرح فيها المعنى الله والتأله - 00:16:04

وما يتوجه اليه القلب بحالة من الحب والتعظيم. والانبهار والخضوع. انا لا اتكلم هنا عن قضية الاشراك كافر والمخلد في النار لأن يعني عايزك تفهم معايا حديث النبي صلي الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - 00:16:21

تعيسة عبد الدرهم. تعس عبد القطيفة. هو صنع مجموعة من الالهة من الدينار والدرهم والافاف المنزلي والشكل الاجتماعي امام الناس. واصبحت هذه الامور بمثابة الة مش مجرد طب ما كل واحد الرجال جه للنبي صلي الله عليه وسلم جاء الى النبي صلي الله عليه وسلم قال له انا احب ان يكون شكري جميل عادي يبقى حابب الناس تبقى شايقاني شكري كوييس. قال له ان الله جميل يحب الجمال. هذا لا حرج فيه - 00:16:38

القضية بتعبير ابن القيم لما اتكلم عن الطاغوت قضية طغيان هذه الامور وان تتحطى حدودها ان القضية لا تتحول لمجرد انك بتسعى لأن تأكل من عمل يدك وتأكل من مال طيب لا لا وان تتنعم بالحلال لا. قضية زي الهاكم التكامل - 00:17:07

حتى زرت المقابر. فجاء الوعيد ثلاث مرات كلها في هذه السورة وتلات اقسام. سورة تمن ايات. تلات ايات بادئة بكلها وتلات. ايات بادئة بقسم يعني ما هذا الغضب في هذه السورة بسبب الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر جريمة - 00:17:25

عبد الدينار لا يعني ان هو بيجيب الفلوس ويصللي للفلوس ويسجد للفلوس ويذبح للفلوس. لا هو يعطي كل مشاعر التعظيم والرهبة الرغبة واضطراب المشاعر والتقلب والتعلق والتأله بهذا المال - 00:17:41

ثم آآ عايزكم ترکزوا في المعنى ده ليه الاهواء متعددة ليه ممكن يكون اتخاذ الهوا معناه يعني ليه ممكن واحد يفکر بيقول لي انت عايز تقول يا احمد يا عبد المنعم يعني - 00:17:58

ان الرجل اللي له الله واحد الموحد سبحانه وتعالى يعيش في حالة من السلام. اما الآخر لانهم شركاء يعيش في حالة من التشاكس النفسي تعيرك يعني هو بيقول لي انا الكلام ده - 00:18:14

طب ليه ما يكونش هيترك ركز معنـي في المعنى اللي أنا عايز أقوله ده ؟ ليه ما يتركش التوحيد ؟ فيتـخذـهاـ واحدـاـ آخرـ غيرـ اللهـ.ـ هوـ واحدـ فقطـ ويرضـيكـ أبوـ بـكرـ وهوـ ايـضاـ هـناـ يـعيـشـ حـالـةـ منـ السـلامـ النـفـسيـ لـكـ معـ اللهـ اـخـرـ ليـهـ ؟ـ أـقـولـ لـكـ أناـ ليـهـ ؟ـ صـلـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ والـسـلامـ - 00:18:27

اولا انا سعيد جدا بالسؤال بتاعك آآ الانسان وده يعني ابن تيمية دندين حوله كثيرا يحتاج الى التأله. التأله احتياج. يعني الانسان يتبعده للله ده احتياج فطري. كنت اتكلمت عن المعنى ده في درس اسمه اجوف. هذا - 00:18:45

الجوف اللي بداخل الانسان يحتاج ان يملأ باله يتأله ويتبعده. اسلام لما ان شاء الله ترجعوا تقرأوا. مقال جمالية التوحيد لفريد الانصاري تعيش المعنى ده ولو حد متقدم شوية في الطلب يقرأ قاعدة في المحبة للشيخ الاسلامي - 00:19:05

لكن خلينا مبدئياً نقرأ كواجب عملي جمالية التوحيد فريد العنصري هذا الجوف يحتاج ان يملأ. بتعابير ابن القيم ان في الجوف قال يسدها الا حب الله لو انت نزعت التوحيد من الجوف ده لن يملأ بالله واحدة. هتحط الله الماء منصب الرؤساء لن يملأ - 00:19:21

أشعر بنقص فتسعى لمائه باله اخر. فتتنوع القهوة وتتزاحم هذه الالله في صدرك. فتسعى لارضائها فتنتقل التشكس بين الالله الخارجية دي الى صدرك. فتعيش حالة من التنازع. تعان. انت كل يوم تعان مش عارف تقضي ايه. الثاني من ارضي الله -

00:19:45

سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. هو يعبد ويابها واحدا. كل يوم بيفكر ارضي ربنا ازاي؟ والموضوع انتهى. طب الناس زعلت طب ما تزعل يعني اما تزعل انا اعبد اعبد الها واحدا. كلمة الحق هذه ترضي الله سبحانه وتعالى ويذعل منها الناس. طب ما يذعل - 00:20:05

يعني ما يزعليش انا ارضي انا اعبد الها واحدا. حالة من السلام والطمأنينة. لذلك كنت آآان كان هو ترحب طرح فلسفية شوية كان طه عبد الرحمن كنت بقرأ له في كتاب رح الدين كان بيقول مبدأ يعني استورد بالاسم يعني بيقول الثالث - 00:20:22

المرفوع مش بيتكلم على القواعد الضرورية لا المبادئ الضرورية بيقول الانسان اما في حالة توحيد او في حالة شرك ولا يوجد حالة سالسة وقعد يرد على بعد ما ادى ذكر هذه القاعدة واصلها. رد على كل ما يقال انها شبه ضد هذه القاعدة. يعني قال طب ما في ملحد رد ان الملحد مشرك - 00:20:39

طب ممکن انسان لا قادر رد ان هذا ايضاً مشرك. وبيرد على العلمانيين وغيرهم يعني الكتاب لفته صعبة شوية لكن عجبتني الفكرة ان  
الانسان اذا خرج من التوحيد لن يكون هناك الا حالة من الاهواء والشرك الة مش الله - 00:21:02

اسمهها خلاص تنتهي قيمته ليس لها قيمة الا بوجود الانسان الذي يعبده. لكن الله سبحانه وتعالى حاشه ليس كذلك. لما الاقوام يعرضوا عن فيها اصنام الاصنام دي تسقط وتهار. لما اقوام اعرضوا عن عبادة الله الله اهلكهم. هو انت فاكر ان ربنا زي الله؟ حاشه سبحانه وتعالى لا الله الا هو سبحانه وتعالى - 00:21:58

لابد ان تأتي لحظة ان تأتي لحظة. يقول الله فيها لمن الملك اليوم الله لا الانسان قبل ان يأتي والله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم.  
واثناء ولادته كل مولود يولد على الفطرة. القضية ان - 00:22:20

بعض الناس يقول لك ايه في في تاريخ الدين وكده ان الاله الا الله ده فكرة صنعها الانسان لاحتياجه لا لا ده ده مغروس في فتور في فطرة الناس. في فطر الناس مغروس في في داخلهم هذا الاحتياج الى الله الذي له الكمال المطلق سبحانه وتعالى. ليس - 00:22:37

ده امر مغروز في الفترة الله فالالهه للاسف يصنعها الانسان بنفسه ثم يعود عليه هذه الاللهه بالاذى النفسي وبالضلal وبالظلم  
بحالة من التيه. لانها لن تقدم له شيئا - [00:22:57](#)

يعني يعني شف خطاب سيدنا ابراهيم لابيه في سورة مريم وهو بيقول له انت ترك الرحمن اني اخاف ان يمسك عذابه من الرحمن  
فتكون للشيطان ولها تبتعد عن آللله الحق تجد الاللهه باطل - [00:23:15](#)

يبقى اذا الانسان يصنع هذه الاللهه بمعنى كده ان الانسان قد يتسبب في صناعة حالة التشاكس النفسي بداخله؟ ايوه. يعني ممكن  
انسان بسبب هنقول بعض الاسباب الان مسلا نذكرها ان شاء الله - [00:23:29](#)  
اه خلينا يعني نقول حاجات سريعة لغاية لما نفصل فيها ان مسلا تضخيم رغبات ضغط مجتمعي آترك نفسه مع اهواهه. هذه الامور  
تتضخم عن حجمها وتتضخم. فيسعي الانسان لارضائها فيعيش معذبا. ايوه. وده اللي احنا ممكن انا شايف ناس بتكتب يعني جزاهم  
الله خيرا امثلة جيدة - [00:23:52](#)

وتعليقي بس على هذه الامثلة ان بعض الناس يقول لك اه انت قصدك ان اللي يعني اه انت بتکفره او انه لا انا قلت راجع راجع  
شروحات حديس تفس عبده الدينار والدين وما المقصود به - [00:24:16](#)

هذا المعنی هو الذي انا اريده الذي اريد ان اخلص به من الاية. بحسب لما تسمع كلمة متشاكسون تتذكر حالة التشاكس التي صنعتها  
بأيدينا في انفسنا. انفسنا بقت متدمرا يعني في واحد بفضل الله وفق لحالة الصمدية مع الله سبحانه وتعالى فمطمئن - [00:24:29](#)  
الله انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. يعيش هذه الحالة. فيه واحد عايش تعان مدمرا نفسيا. لان هو صنع  
التشاكس بنفسه صنع مجموعة من الاللهه التي يريد ان يرضيها ولن ترضي - [00:24:49](#)

لكن شف ربنا ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة ونشرب الشوربة فيحمد الله عليه. شف ربنا سبحانه وتعالى الله يحب توبة  
العبد. يحب ان يرجع العبد اليه لكن الاللهه الثانية لن ترضي وتقضي تحاول ترضي ده الدينار والدرهم والخميسة والاساس والشكل -  
[00:25:06](#)

سم يعيش انسان معذبا وهذا هذه الحالة نصنعها نحن بأيدينا لو انا سألكم اه كيف نصنع حالة التشاكس كيف نضخم كل يعني كل  
واحد يفكر كيف نضخم الرغبات والاهواء وتطغى فوق احجامها الطبيعية؟ فنعيش اسرى لها - [00:25:29](#)  
يعني ازاي اصبحنا اسار ونعيش اسرى لهذه الامور. كيف حدث هذا سوء على مستوى الافراد او المجتمعات انت متخيلين يعني  
هاضرب لكم مثال ايام الجاهلية مسلا ان ايام الجاهلية بسبب ضغط المجتمع كان ممكن واحد يقتل ابنته - [00:25:53](#)  
يأد ابنته بسبب ان هو يعني حالة الضغط المجتمع عليه ان هو يعني عايزه يدس وجهه في التراب من من الخزي في حين ان  
دي نعمة من نعمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:13](#)

على مجال الاسلام شف الحالة انه يفرح بها وتكون سبب من دخوله للجنة. طيب ايه اللي خلاه سفها بغير علم يقتل آبناته؟ بسبب  
ايه؟ آبيقتلوا بناته بسبب ايه؟ ضغط المجتمع. يعني ممكن نعيش حالة من الضغط النفسي ونافعه الاشياء هي من السفاهة سفها  
بغير علم. بسبب هذه الضغوطات - [00:26:28](#)

وهي آنسان ترك نفسه بعيدا عنه طيب كيف تتضخم الرغبات وتصبح الامنيات غايات بدل ما هي مجرد وسائل كيف تصبح الة في  
حياتنا؟ كيف نصنع حالة التشاكس؟ تعالوا نحلل ده مع بعض - [00:26:52](#)

سوء اه امور نفعها او امور تغيب عنا نتجه بسبب وجود هذه الامور وغياب هذه الامور الى حالة التشاكس النفسي. التي تؤدي الى  
حالة من الضياع والتهي. بل قد يتتطور الامر الى مرض نفسي حقيقي - [00:27:11](#)

اول شيء وسائل اصلا تلقي الانسان ووسائل تكوين ادراك الانسان من اهمها السمع والبصر اهم هذه الوسائل هل اتنى على الانسان حين  
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميوا بصيرا. يبقى السمع - [00:27:28](#)  
البصر هي الاشياء اللي بتتلقي الاعضاء اللي بتتلقي الامور من الخارج. سوء بقى تعمل فيها العقل والنفس والقلب. يعمل في هذه  
المدخلات التي تدخل اليه من السمع والبصر اطلاق السمع والبصر - [00:27:45](#)

ركز اطلاق السمع والبصر ومد البصر والسمع بصورة متناثلة مستمرة بيصنع حالة التشاكس النفسي. وهذا يحدث جلياً واضحاً بينا. فين؟ شطار. في وسائل التواصل الاجتماعي يعني وبختلف وسيلة عن وسيلة يعني كنت بسمع اظن بوت كاست من اجمل اللقاءات اللي سمعتها حقيقة - 00:28:02

اللي هو كان البوتكس اسمه فصلة منقوطة المنقوطة. اللقاء كان اللي هو البطولة بين البطولة وما بعد البطولة البطولة وما بعد البطولة. اللي هو اسمه ابو عادي. كتاباته جيدة جداً ما شاء الله لا قوة الا بالله على تليجرام. والحلقة رائعة - 00:28:26

كان بيتكلم حتى على وسائل خطورة اثر وسائل التواصل على النفس وهو مهتم بعلم النفس ذكرت الفروقات ان اللي مسلا ذي الانستجرام مختلف شوية عن اليوتيوب والامور اللي فيها بصر سريع زي الانستجرام او الفيسبوك تأثيرها اكتر. بل وفي قرأت دراسة معينة بتنقول ان غياب اسبوع واحد فقط عن السوشيال ميديا - 00:28:44

الحالة النفسية للانسان. يبقى اذا اطلاق السمع والبصر هنتكلم هنا عن حالة الاطلاق يعني شف انظر الى الحالة النفسية لمن اطلق النظر الى قارون وظل ينظر اليه ويتمنى حاله ويعيش في هذه الاجواء ثم ينظر الى قارون اخر في اتجاه اخر يعني اذا كان ده قارون في المال ده قارون في المنصب وده قارون في في - 00:29:12

البدن وده قارون تخيل مش عارف جمع قارون ايه؟ يعني اما يبقى كذا قارون وانت قاعد تنظر الى هذا والى هذا وتنتمي هذا وتنتمي هذه هذه الامنيات هي اصلاً مستحيلة الحدوث في الواقع لشخص واحد. فانت عايش اسر تتمنى هذا وهذا. بعيداً حتى ان الامنية دي - 00:29:35

قد تكون فيها يكون فيها هلاكك بعيداً حتى عن قضية اخر. لأن امنياتهم لما قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. هذه الامنية لو تحققت كان اهلكم الله سبحانه وتعالى. لذلك قالوا ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. لولا امنا الله علينا اي بعد الاستجابة - 00:29:57

يعني امنياتك اصلاً قد يكون فيها هلاكك. لكن بعيداً عن هذه القضية اصلاً انت حالة التشاكس النفسي اللي بتتصنعوا باطلاق البصر والسمع المتناثلي ده حالة مدمرة نفسياً ولذلك انا لما اتكلمت في درس امسية تربوية رفقة بالقلوب - 00:30:17  
يعني ارحم نفسك كل هذا التعرض الاشعاعي المتناثلي. ليه؟ واطلاق البصر والامنيات ده بيصنع حالة رقم اتنين عدم الانتباه لما يكون بعد اطلاق السمع والبصر انت في الاول بتكون مجرد رغبات او بتضحك وانت بتعمل بتقلب كده بتشاهد شيء بتتمنى شيء بيكون مجرد في الاول اعجاب - 00:30:37

يعني بيكون في الاول اشياء كده ثم تفاجأ ان ادراكك اصبح بيتغير يعني مسلاً آثر وسائل التواصل في تشكيل العقل ده في كتب يعني كنت لسه بقرأ كتاب قريب اسمه السطحيون وغيره كان ازن الشيخ عبدالله الوهبي له درس - 00:31:02  
جيد عن اثر وسائل التواصل في العقل وتشكيل العقل انت ادراكك للامور وحساباتك للامور وتقييمك الحياة بيتغير. فاصبحت بتعيش حالة من الحزن على امور تافهة. واصبحت بتعيش حالة من الاعجاب والتضخم - 00:31:20

والرغبة في اشياء هي لن تحدس. لأن صعب ان هي تجمع لك. ونادرة الحدوس انت بتدمير نفسك واصبح الامر ليس مجرد على مستوى السمع والبصر. اصبح ان العقل نفسه تغير. مركزيات عقلك تغيرت. تقييمك للامور تغير - 00:31:40  
فلما يعيش الانسان التافه ده ويختسر شيء بسيط هو بالنسبة عايش خارج هزه المنزومة يراه شيئاً تافهاً. لكن هو نظم هذه الامور واصبحت هي كل حياته يموت من اجلها. ويموت لو ضاعت عنه. يعني فيه ناس ممكن لو حسابه مسلاً راح على وسائل التواصل يومت - 00:31:57

لان ده كل حياتي انت متخيل هو ايه اللي حصل له؟ هو هنا التغير لم يعد على مستوى وسائل السمع والبصر. ده ده اصبح في الداخل. وهنا التغيير هيكون اصعب - 00:32:17

اقعد معه. يعني من الاول بنقول لا تمدن عينيك لأن الوقاية خير من العلاج. التأخر وانه يظل فترة طويلة هو اصبح كمان غرست فيه شهوات. هو اصعب من غرس الشهوات. يعني الانسان - 00:32:30

لما بينظر نظرة حرام عشان تفهم قصدي في المسلل لو نظر نزرة حرام وغض بصره يظل يعالج اثر هذه النظرة فترة بسيطة والامر [00:32:43](#) [\[يُنْتَهِي بِفَضْلِ اللَّهِ لَوْ اَدَمَ النَّظَرَ وَزَرَعَتِ الشَّهْوَةَ فِي قَلْبِهِ\]](#)

ما دام النظر لسنوات ثم اراد ان يتوب يجد صعوبة اكبر لخروج ويعني نزع هذه الشهوة التي استقرت. زي بالزبط مدمن المخدرات او الخمر. بين اللي شرب مرة اه واططاً مرة غير اللي اصبح مدمنا. ده ده النزوع بيكون اصعب. هكذا ايضا في ان الانسان لما بيطلق السمع والبصر في في [00:33:00](#) -

في هذه الامور من حوله لما بتغير في طريقة عقله بيتعجب حتى يعود انسانا عاديا. زي بنى ادم طبيعي. لذلك لما آآآ تشوف حد مسلا [00:33:23](#) [\[مَدْمُونٌ وَسَائِلٌ تَوَاصِلُ وَقَاعِدٌ عَلَى طُولِ الْأَلْكَتْرُونِيَّاتِ وَقَاعِدٌ عَلَى الْأَجْهَزَةِ\]](#)

لما وده انا شفته مع بعض الناس عنه الامور دي فترة بيدخل في حلقة من الاكتئاب. قريب من الاكتئاب وتأزم نفسي يظل فترة حتى [00:33:39](#) [\[يُكَتَّشَفُ أَنْ هُنَاكَ حَيَاةً وَاسِعَةً وَانْ هُوَ الَّذِي كَانَ عَابِسَ حَالَةَ مِنَ الضَّيقِ\]](#)

بل كثير من الناس تجده يقول لك انا مللت هذه الامور ساغلقها جمیعا مش عارف ايه وبعدين ممکن بعد اي يوم او يومين لا يستطيع [00:33:56](#) [\[الْبَعْدَ لَانَّ هِيَ أَصْبَحَتَ حَالَةً مِنَ الْأَدَمَانِ\]](#)

يبقى اذا اطلاق السمع والبصر يصنع حالة تشاكس. استمرار وتتالي اطلاق السمع والبصر يغير في عقلية الانسان وتقيمه للامور فانت [00:34:07](#) [\[تَعْجَبُ يَبْكِيُ عَلَى أَشْيَاءٍ وَيَحْزُنُ وَيَغْضُبُ وَمُشَاعِرَهُ أَصْبَحُ فِيهَا عَدْمٌ آآآ أَسْتَقْرَارٌ نَفْسِيٌّ أَصْبَحَتُ غَيْرَ مُسْتَقْرَرٍ\]](#)

كده بقى نعدي آآآ من الامور المهمة احنا اتكلمنا على اشياء يفعلها الانسان تؤدي الى حالة نفسي هل يفعلها الانسان تمنع الوصول لحالة [00:34:27](#) [\[لَانَّ كَدَهُ طَبِيعِيُّ أَنَّ الْأَنْسَانَ لَنْ يَنْعَزِلَ عَنْ وَسَائِلِ التَّوَاصِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ. لَنْ يَنْعَزِلَ عَنِ الْمَجَمُوعِ. لَنْ يَنْعَزِلَ عَنِ الْحَيَاةِ. طَبِيعِيُّ أَنَّ الْأَنْسَانَ مُحْتَكٌ بِهَذِهِ الْحَيَاةِ\]](#)

يا رقم ثلاثة احنا قلنا خطورة اطلاق السمع والبصر. خطورة تغير وعي وعقل الانسان وتشكل عقلي مرة اخرى ومركزيات العقل بتتغير [00:34:51](#) [\[رَقْمٌ تَلَاثَةٌ لَابْدٌ لِلْأَنْسَانِ حَتَّى لَا يَصِلَّ إِلَى حَالَةِ التَّشَاكُسِ النَّفْسِيِّ أَنْ يَسْرُعَ بِمَدَاوَاهُ رَكْزُوا. مَدَاوَاهُ اِثَارٍ\]](#)

اطلاق النفس اطلاق السمع والبصر والعقل وهذه الامور يسارع بمداواة اثار زينة الدنيا وضغط المجتمع على النفس وعلى القلب لانه [00:35:10](#) [\[عَلَى طُولِ يَعْنِي مَعْقُولٍ أَذَا مَسْهُمٍ طَائِفٍ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا. فَإِذَا هُوَ مَبْسُوطٌ. كَذَلِكَ النَّفْسُ -\]](#)

تتعرض لضغوط وحالة من التشاكس النفسي بيدخل فيها الانسان. لابد بصورة ممتالية ان هو يغسل هذا الدرن. النبي صلى الله عليه [00:35:27](#) [\[وَسَلَمَ قَالَ سُؤَالٌ جَمِيلٌ جَدًا لِمَا لَمَّا أَمْثَلَ اللَّهَ رَأِيَحَ يَصْلِيَ -\]](#)

الصلوات الخمس بان في سوء في رواية امام بابه نهر او بيمر على كذا اكتر من نهر ويغتسل في اليوم خمس مرات فقال صلى الله [00:35:41](#) [\[عَلَيْهِ وَسَلَمَ هُلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنَهُ شَيْءٌ؟ عَامِلٌ خَطْوَةٌ بِهَذَا الْعَنْوَانِ. هُلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنَهُ شَيْءٌ -\]](#)

اذا يستحيل يعني في هذه الحياة مع غالب الناس الا يصيبه الضر كده الدرن والواسخ والقاذورات والانشغال والتعلق بالدنيا [00:35:58](#) [\[وَالثَّنَاقُلُ إِلَى الْأَرْضِ. دَهْ طَبِيعِيُّ فِي حَيَاتِنَا. الْقَضِيَّةُ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ عَنِ الْحَدِّ -\]](#)

وان الانسان يظهر نفسه بصورة تدريجية. لزلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس. الجمعة الى الجمعة. رمضان الى [00:36:17](#) [\[رَمَضَانَ. دِيْ أَعْلَامَ فِي حَيَاةِ الْأَنْسَانِ. مَكْفَرَاتٌ لِمَا زَانَ يَا طَبِيعِيُّ أَنْ يَصِيبَكَ الدَّرْنَ بِيَنْهَا -\]](#)

ان تقع في بعض الاشيء بينها. اللي مش طبيعي ان تنزع هذه المعالم في حياتك من حياتك وتصبح حياتك مستمرة هكذا يصيبيها [00:36:31](#) [\[الدرن الممتالي. فَيَصُعبُ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ وَمِنْ هَذَا الْمُسْتَنْقِعِ. يَبْقَى الْأَنْسَانُ لَوْ لَوْ تَلْقَائِي بِيَعْوُدُ مَسْلَا لِقِيَامِ اللَّيْلِ لِيَطْلُعَ عُمْرَةً -\]](#)

آآآ صحية صالحة خروج مع صحبة صالحة. آآآ يعني هذا الانشغال الديني في حياته فترات الخلوة مع الله سبحانه وتعالى بتداوي الاثار [00:36:50](#) [\[الَّتِي بِتَحْدِسْهَا الدُّنْيَا وَالْضَّغْوُطُ الْمُجَتَمِعِيَّةُ. فَلَا يَصِلُّ الْأَنْسَانُ إِلَى عَبُودِيَّةِ الْمَالِ. الْأَنْسَانُ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَالِ. لَكِنَّ لَا يَصِلُّ مَعَهُ إِلَى حَالَةِ الْعَبُودِيَّةِ. الْأَنْسَانُ -\]](#)

يحتاج ان يكون جميلا. لكن لا يصل الى حالة العبودية. لا يكون عبد الخميرة والقطيفة والخميرة. لا يصل الى هذه المرحلة. فهو

00:37:09 بيطهر نفسه بصورة مستمرة. لذلك قال صلى الله عليه وسلم -

ساعة وساعة تأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ترى فيها الجنّة ومن رأى العين وساعة تذهب الزوجات والالهاد والاراضي والانشغال تخيل الساعة الثانية لو استمرت وغابت السائل وذلك انا عملت تدريس وماذا لو غابت الساعة الاولى؟ استمرار الساعة الثانية يصنع حالة التشكس النفسي. يبقى التشكس النفسي اطلاق السمع - 00:37:20

تغير عقلية الانسان وتقييمه للأمور. غياب الساعة الاولى التي يرى فيها الجنّة والنار ساعة مداواة النفوس سماع الدروس الوعظية الصحبة الصالحة كما قلت الجمعة الى الجمعة التبشير لصلة الجمعة. كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الذكر. مثل هذه الامور تطهر وتداوي - 00:37:46

في الطعنات التي تحدث بسبب الذنوب وبسبب الدنيا ضغط المجتمع يتظاهر منها انسان سريع ايضا من اهم الامور واطلاق الامور واعظم الامور. دي عايزه درس واحد وان شاء الله يعني اعمل درس في شرح اه حديث القرآن العظيم رباع قلبي ونورا - 00:38:05

اعظم شيء قضية معايشة الاسماء الحسنى لان ذي ما هنشرح الحديث ان شاء الله بازن الله ان قبل ان يقول الله سبحانه قبل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتجعل القرآن رباع قلبي قال اسئلتك بكل اسم هو لك - 00:38:23

احتياج الانسان لكل اسم من اسماء الله ومعايشة الاسماء الحسنى وده انا يعني تجده كان في مجموعة من الدروس اه ممكن تجمع كده في في بلاي ليست مع بعضها كده ان هي بتخاطر نفس الفكرة قضية مداواة النفوس. ذي مسلا ده امسية رفقة بالقلوب - 00:38:39

آآ ترميم النفس آآ اعطيت كل انسان مسأله نظر الى السماء. درس اليوم هذه المجموعة فكرتها الاساسية المركزية محاولة ادراك النفس وهي في حالة قبل السقوط في المرض النفسي الحقيقي. حتى لا تسقط فيه. لان السقوط في المرض النفسي - 00:39:01 اه قد يقع الانسان في وحل يصعب الخروج منه حقيقة يعني لا سيماء يعني آآ لـ انسان يعني لا يعلم طيبا جيدا او صعوبة الوصول اليه. وحتى يعني مش ده ملف شائك مش عايز تتكلم فيه يعني. لكن الخطورة ان الواقع - 00:39:21

ايه اللي بنعيش فيه ده انا شرحته في اكتر من درس. بيسنح حالة التشكس وبيصنع حالة الهشاشة. واتكلمت عن ده بالتفصيل في درس ترميم النفس. فالافضل دائمـا الوقاية خير من العلاج - 00:39:39

فتتجد مجموعة هذه الدروس بتدور حول هذه الفكرة المركزية انقاد النفس قبل السقوط في هذه المنطقة المظلمة. خطر فالوقاية دائما افضل من العلاج وتتجدوا انتا في اغلب هذه الدروس لابد ان اركز على قضية الاحتياج الى الاسماء الحسنى. لان هو ده الحل يعني امثل حل. لذلك هو الرجل الثاني رجلا - 00:39:49

لرجل حالة الالم ممكن اسميتها ازا انا سميت الاول حالة التشكس النفسي. الحالة الثانية حالة الصمديـة لله سبحانه وتعالـى. وايضا هذه يصنـعها بتوفـيق من الله الانـسان. يعني ذي ما حالة التشـكس مراحل ودرجـات اطلاق سـمع وبـصر وـتغير في الـوعي والـادراك وـغياب السـاعة الاولـى. هذه الـامور تـصنـع حالة التشـكس - 00:40:10

نفسـي ايـضا حالة الصـمـديـة والـسـلام النـفـسي وـمع الله سـبـحانـه وـتعـالـى وـالـشـعـور بالـطـمـانـيـة وـانـه اـصـبـح مـطـمـئـناـ بالـله لاـ بالـسـبـبـ وـمـنـ النـاسـ من اـعـبدـ اللهـ عـلـىـ حـرـفـ فـانـ اـصـابـهـ خـيـرـ اـطـمـأـنـ بـهـ ايـ بـهـذاـ الـخـيـرـ الـذـيـ يـطـمـئـنـ بـالـخـيـرـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـمـالـ اوـ الـدـنـيـاـ اوـ الـاـسـبـابـ يـكـونـ دـائـماـ عـلـىـ - 00:40:31

الـحـرـفـ يـسـقطـ لـانـ الدـنـيـاـ مـتـغـيـرـةـ مـتـقـلـبةـ تـلـكـ الـاـيـامـ نـدـاـولـهـ. لـكـ لـمـ يـطـمـئـنـواـ بـالـلـهـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ الـحـيـ الـذـيـ لـاـ يـمـوتـ. هـوـ يـكـونـ مـطـمـئـنـاـ وـالـجـائـاتـ ظـهـرـيـ الـيـكـمـ اـيـضاـ. هـنـاكـ اـمـسـيـةـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ. فـهـذـهـ الـامـسـيـاتـ كـلـهـاـ تـدـورـ حـولـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ لـابـدـ مـنـ الـحـدـيـثـ وـالـعـوـدـةـ الـىـ اـسـمـاءـ اللهـ الحـسـنـىـ - 00:40:51

وـطـرـيقـةـ الـقـرـآنـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـيـضاـ لـكـ اـسـمـ وـلـكـ اـنـ تـجـعـلـ الـقـرـآنـ ربـاعـ قـلـبيـ. كـانـهـ كـانـ مـدـخـلـ لـلـقـرـآنـ طـرـيقـةـ الـقـرـآنـ فـيـ اـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـالـحـدـيـثـ عـنـ اللهـ تـخـتـلـفـ عـنـ ايـ كـلـامـ. بلـ اـنـ اـصـلـاـ يـعـنـىـ الـوـاحـدـ - 00:41:12

يعنى اضرب لكم مثال - 00:41:29

ويذكر نعمة الله - 00:41:48

وتعالى عليه ويخاف من والابتلاء ويخاف من الموت الطبيب لا يعني بعضهم يعني وكثير بيستكي وتلاقيه يكلمني يقول لي اعمل ايه  
في وضع زي ده اصبح عنده ايه في عادة هذه الامروري مجرد حالة بالنسبة له - 00:42:10

يعني دي حالة آآمش عارف هتموت ودي ماتت. ودي كلها كم يوم وتموت ودي حادسة. يعني الامور دي عملنا له بتر قطعنا له رجله  
يعني هو خلاص الامور تحولت الى حالة بالنسبة له - 00:42:26

زي قابلت احد الاخوة اللي كانوا شغالين في الحرام. كان بيقول لي يعني بدأ يحصل ايه في ناس تدفع الوف عشان تسافر ومشتاقة وتروح مرة كل كام سنة وتبكي وهو قاعد فحصل له حالة من ايه في العادي فمشكلة - 00:42:36

ليبيا قضية الحديث عن الله بصورة جامدة ونقاشات وجدليات ده فقد حصل له ايه في عدم اعظم الامور لكلام الله عن الله فهو في حالة يرثى زي ما الطبيب محتاج يجاهد نفسه عشان يعود مرة اخرى وينضف المستقبلات الحسية عنده. ويتلقى هذه الآلام -

00:42:49

يعني وده اتكلمت فيه كتير اعمل اي كما قلت اعمل خاتمة للبحث عن حديث القرآن عن الله. بقى الحديث القرآن عن بعض اسماء الله

اسم الله اللطيف من خلق قصة يوسف امر مختلف تماما عن اي نزيريات وعن اي جدلية المؤمن اللي ما بيعيش مع  
الله . ان تالله فالله . الله انت الله .

ولذلك لا اله الا الله النفي ده مهم فهو حقق هذا النفي لاغنى - 00:43:58

على الحقيقة الا الله. لا عظيم على الحقيقة الا الله. فيتحقق هذه المعاني. وخدوا بالكم يا جماعة والله. لحزة معايشة اسم من اسماء الله اسعد لحظات الانسان. اسعد من تحقيق اي شهادة في الدنيا او انه يتزوج او يرزق بولد. لحزة - 00:44:15

لحظة اكتشاف لان سمعاك عن اسم من اسماء الله غير معاملتك لهذا الاسم. وان وان اتكلمت عنه في الدرس الماضي فاعطيت كل انسان مسأله المعاملة يعني الذي تعلم عن اسم الله الغني غير الذي آلا مامس هذا الاسم في حياته او الوهاب والكريم او القهار -

شف شف العالم في الكورونا حصل ايه! شف اثر من الاثار اسماء الله سبحانه وتعالى. الله الواسع يعني الذي يلامس هذا هذه الامور في حياته حياته تختلف تماما مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:44:53

وأيضاً هذا الأمر من اللي لخروج الإنسان من حالة التشاوش النفسي. آخر شيء الأمر ان الإنسان يعني انا اقول لك على حاجة. احنا قلنا  
كيف نصنع حالة التشاكس؟ بعضكم حتى كتب قال تضخيم الرغبات. وان الدنيا مسلا تعظم فوق قدرها - 00:45:06

طب هو ده بيحصل ازاي؟ ممكن هل انت في حياتك بتاخذ دروس يوميا او وعظيا آآ عن الدنيا عن اهمية الدنيا اسبوعيا ولا انحرافك آآ ممكن ده بيحصل يعني آآ يعني الدنيا - 00:45:24

لكن انخراطك في الدنيا وخدمتك ونزولك يومياً للشغل وتعبك التعب في الشيء يجعله عظيماً عندك. أنت لما تتعب عشان الدين.

يعني شف مسلا اللي بيتععب عشان يحافظ على الصلاة في جماعة. شف اللي بيتععب في خدمة الدين. هنا زاحم هذه المشاعر الأخرى -

00:45:38

فالخروج من حالة التشاكس النفسي الى حالة الصمديه ايضا يحتاج تعب مش مجرد درس وعظ وتسمعه يعني مش مجرد انك انت هتسمع كوييس انك هتسمع درس زي ده او تسمع عن اسماء الله وصفاته وتقرأ كل ده كوييس. لكن نريد عملا نريد اعمالا في حياتك تتعب فيها لاجل الوصول الى هذه الحالة. انك انت نسيت تقدر تذكر - 00:46:00

ساعتين انك تقدر تدعى ربنا انك تنزل وتشتغل في الدعوة لدين الله سبحانه وتعالى انك تعلم الناس دين الله. انك انت تتعلم. ان تسعى ان تتعب. يبقى فيه تعب في خدمة هذا الدين. في خدمة مولاك. هذا التعب يعظم هذه الامور. يجعلها هي المركز. الانسان لما بيتععب عشان شيء بيعظمها. اللي بيتععب - 00:46:20

عشان اي شهادة بيعزمه اي شيء انت بتتعب فيه وتبذل فيه من الاوقات يصبح عظيما عندك. فلا بد الانسان بيتععب لدين الله سبحانه وتعالى. لا يصبح الدين وده كرتة المرة اللي فاتت ومهما - 00:46:40

جدا انك تكرره الدين ليس مجرد دروس. مش مجرد مواعظ مش مجرد كلام وكما قلت وسائل التواصل حولت ان الدين مجرد منشور انشر تؤجر واه بواست بتكتبه وفقط لأ ده الشبر الاول في علاقتك. سـم اين العمل في حياتك - 00:46:52

بما كنتم تعملون. ونعم اجر العاملين. اين العمل؟ تعبك في هذه الامور يخرجك من حالة التشاكس النفسي. ده المعنى اللي انا كنت عايز اتكلم عنه النهاردة. اه الخروج بالانسان من حالة التشاكس النفسي والا استمرار هذه الحالة يوقعه في منطقة مظلمة يصعب الخروج منها. وان الانسان الذي يعيش - 00:47:10

حالة الله الصمد. انسان مطمئن بالله سبحانه وتعالى. اي شيء في الحياة. بل بعض الناس يعني اختم بده. بعض الناس يعني احسبيهم الله حسبيهم لهم حال مع الله الله سبحانه وتعالى وتعب في اقامة هذه العلاقة مع الله سبحانه وتعالى بالحديث عن الاسماء الحسنى ودعوة غير المسلمين والسفر وغير ذلك. يعني ممكن اجلس معه. بعض الناس يراه - 00:47:31

اللي يقول لك ده انسان آآ عنده حالة من البرود ليه كده ؟ يعني فيه مشاكل ضخمة بتحصل وهو بيتعامل معها ببرود هو ده مش برود اسمها طمأنينة في حالة من السلام لان هو - 00:47:51

شاف مشاكل كتير ضخمة واتوتر واضطرب وبعد كده اتحلت. يعني الدنيا اخرها ايه مات وبعدين كلنا هنموم. يعني ايه اللي راحت؟ ما الدنيا كلها تروح. اتهدت. ما ما العمارات دي كلها اتهدت. اتخبطت. ما كله هيروح. يعني هو وصل - 00:48:03

بتوصل لحالة من الهدوء والاستقرار والسلام النفسي مع الله سبحانه وتعالى. لو قدر لك بعض الروايات المذكورة ان سيدنا انس لو عاتبه بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم شيء قال دعوه لو قدر لك الموضوع بسيط. عشر سنوات لم يعاتبه النبي صلى الله عليه وسلم. زي ما ذكرنا في درس الادب المحرم - 00:48:21

فالسينما بيعيش الاحdas الضخمة الكون وعلاقته بالله بتصغر في عينه الاحdas اللي الناس بتبكي لاجلها وتموت من اجلها. خلاص بتاخذ احجامها الطبيعية ايه اللي حصل في الحياة خلاص؟ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:48:40

حياته بسيطة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا اه الصمدي له. وان الانسان يكون خالصا له سبحانه وتعالى سالما له. ان يرزقنا الاخلاص والخلوص. ولا سيمما سبhan الله وده انا نسيته في الاول. يعني سورة الزمر اصلا - 00:48:59

هي وصورة الصفات وصاد. يكثر فيها الحديث عن الخلوص لله والاخلاص والمخلصين. وحالها تتبع كده. اما تقرأ التلات سور الصفات قصاد زر تجد الخلوص لله وحتى قصة سيدنا اه سليمان في سورة صاد اه اني احبيت حب الخير عن ذكر ربي. هل خلوص تام لله؟ وان وده العجيب في سورة الزمر ان اخر بعد - 00:49:15

التلات سور دول اخر نداء في السورة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. مهما كنت بعيد ومسرف على نفسك ينادي الله على المسرفين. في امل ان تلتحق بهذه الطائفة - 00:49:38

مخلصا خالص المتقدمة. ايه نعم. مهما كنت في اخر الزمر خالص في اخر زمرة من الزمر تستطيع ان تكون في الزمرة الاولى. ودي

من رحمة الله سبحانه وتعالى. ممکن واحد - 00:49:51

قوات المیاہ ویکون بیسیعی الى الله سبحانه وتعالی فیرفعه الله الى اعلى علیین. ممکن انسان نسأل الله السلامه والعاافية. يتلو عليهم ایاتنا فینزل الى اتینا ایاتنا انسلاخ منها فینزل والعياذ بالله الى اسفل سافلین. فهناك في امل مهما الانسان اسرف على نفسه ومهما بلغ يعني مش معنی ان انا قررت ان الوقایة خیرة من العلاج. ان الانسان - 00:50:01

مهما بلغ وصل الى حالة من التشاکس النفسي والاذى وتعددت لدیه الاهواء. ان ليس لديه يعمل بل هناك امل. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. اخر نداء في قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. في امل في نفس السورة اللي هي في سورة الزمر الذي تكلمت عن هذه المعانی العالیة تذکرک ان لديك امل - 00:50:21

في هذه الزمرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون من هذه الزمرة الخالصة المخلصة لله سبحانه وتعالى. سبحانه الله وبحمدک.

اشهد ان انت استغفرک واتوب اليک. والسلام عليکم ورحمة الله - 00:50:41

وبركاته - 00:50:51